

## حضرة صاحب السمو قائد التنمية وراعي النهضة

تشهد الكويت طفرة تنموية كبيرة في مختلف قطاعاتها.. وهذا ملحوظ وملحوس لدى الجميع خاصة في مشاريع إعادة رسم شبكة الطرق لتستوعب الكثافات البشرية والعدد المتزايد سنويا من المركبات ،، وكذلك على المستوى الصحي وبناء مستشفيات جديدة وإعادة تحديث المستشفيات القائمة والتوسع الكبير في مستشفيات القطاع الخاص والعيادات الخاصة وإدخال طرق علاجية جديدة لم تكن موجودة مما يوفر على المواطنين والدولة عناء العلاج بالخارج.. وكذلك قطاع التعليم وبناء المدارس .. ولا ننسى قطاع الاسكان وما تبذله الدولة من جهود كبيرة في بناء مدن جديدة للقضاء على المشكلة الاسكانية والانتظار الطويل لبيت العمر التي يعاني منها المواطن الكويتي.. وعلى مستوى الاهتمام بالشباب والدعم والتسهيلات المقدمة من خلال برنامج صندوق المشاريع الصغيرة والمتوسطة.. وأيضا الجهد المبذول من قبل إعادة الهيكلة في تدريب الشباب والتشجيع على العمل في القطاع الخاص.. ولا ننسى الخطوات الايجابية المتخذة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهيئة القوى العاملة برؤية وقرارات ووزير الشؤون السيدة/ هند الصبيح من أجل إعادة ضبط وتنظيم سوق العمل والتخفيف من العمالة الوافدة وخاصة الهامشية وافساح المجال امام العمالة الوطنية.. وغير ذلك الكثير من الخطط الجاري تنفيذها في عدة قطاعات بهدف تقوية الاقتصاد وتنويع مداخله بجانب النفط.. وذلك من خلال اقامة مشاريع صناعية عملاقة وسن تشريعات جديدة لتسهيل وتشجيع استقطاب الاستثمارات الخارجية..

هذه الطفرة التنموية التي قطعت الكويت فيها شوطا كبيرا وفق خطة تمتد الى عام 2030 لبناء كويت متطورة اقتصاديا وبنية تحتية وعلى مختلف المجالات الصناعية والاستثمارية ما هي إلا ترجمة لرغبة ورؤية ثاقبة لصاحب الحكمة ، راعي نهضة الكويت وتنميتها ، قائد الانسانية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه.. فهو صاحب الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فيما تشهده الكويت من مشاريع تنموية عملاقة في شتى المجالات والميادين بهدف تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي..

فسموه شغله الشاغل الكويت وأهلها ويبدل من جهده ووقته وصحته من أجل الوطن والمواطن وبناء مستقبل يليق بالكويت وبما حباها الله من إمكانيات اقتصادية وثروات بشرية خلاقة.. حتى تحولت في عهد سموه الكويت من بلد صغير في مساحته الى بلد كبير بعطائه ومركز انساني عالمي وواجهة لكل العرب تحتضن القمم العالمية والاقتصادية وفي طريقها- إن شاء الله تعالى- الى مركز عالمي مالي واقتصادي.. هذا الحلم الذي يعمل سموه على تحقيقه ويقف خلفه أبناء هذا الوطن صفا واحدا من أجل تحقيق هذا الطموح وعودة الكويت الى لقب عروس الخليج وفي مصاف الدول المتقدمة.. لما لا وقد قطعت الكويت شوطا كبيرا في سبيل ذلك ، وأصبحت في عهد سموه تحتل موقعا رياديا على خريطة العمل الانساني والسياسي الاقليمي والدولي.

اللهم احفظ الكويت وشعبها.. وأدم علينا نعمة الامن والامان والاستقرار.. وأحفظ اميرنا ووالدنا حضرة صاحب السمو.. وأمدّه بالصحة والعافية ليكمل طريق تنمية الكويت وتطورها..



فلاح محمد الحداري  
مدير التحرير